

**أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس مقرر الفيزياء على
تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلبة المعهد الفني الصناعي بقنا**

اعداد

أ/ جمال عبدالله أحمد النوبي

باحث ماجستير - قسم المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

د/ هالة عزالدين محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

أ.د/ رفعت محمود بهجات

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم

عميد كلية التربية بقنا سابقاً

جامعة جنوب الوادي

أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس مقرر الفيزياء على تنمية

الدافعية للإنجاز لدى طلبة المعهد الفني الصناعي بقنا

اعداد

أ / جمال عبدالله أحمد النوبي

باحث ماجستير - قسم المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

د/ هالة عزالدين محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

أ.د / رفعت محمود بهجات

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
عميد كلية التربية بقنا سابقاً
جامعة جنوب الوادي

المستخلص :

هدف البحث الى التعرف على أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في الدافعية للإنجاز لدى طلاب المعاهد الفنية الصناعية وتم اتباع المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من مجموعة من طلاب الفرقة الاولى بالمعهد الفني الصناعي بقنا وتحددت اجراءات البحث في الاطلاع علي المراجع ، والدراسات العربية، والاجنبية لإعادة صياغة وحدة (قوانين الحركة) المقررة علي طلاب الفرقة الاولى بالمعاهد الفنية الصناعية، وفقاً لبعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً واستخدم البحث المواد والادوات التالية: قائمة المفاهيم الفيزيائية ، دليل المعلم ، كتيب الطالب ، مقياس الدافعية للإنجاز ، وتم تطبيق المقياس على المجموعتين (التجريبية- الضابطة)، واجراء قياس قبلي باستخدام أدوات القياس السابق ذكرها، والتدريس لأفراد المجموعة التجريبية باستخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ولأفراد المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة ثم اجراء قياس بعدي وتحليل النتائج والتي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية "

الكلمات المفتاحية: بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً- الدافعية للإنجاز

أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس مقرر الفيزياء على تنمية الدافعية للإنجاز لدى
طلبة المعهد الفني الصناعي بقنا

أ. د. / رفعت محمود بهجات

د/ هالة عزالدين محمد

أ. جمال عبدالله أحمد النوبي

The effect of some self-organized learning strategies in teaching physics course on developing achievement motivation of the Industrial Technical Institute students in Qena

prepared by

Gamal Abd-Allah Ahmed Elnoby

Master's Researcher

Department of Curriculum and Methods of Teaching Science

Faculty of Education in Qena - South Valley University

Prof. Dr.

Refat Mohmoud Bahagat

Teacher of curriculum and teaching
methods of Science

Former Dean of the Faculty of Education in Qena

Faculty of Education in Qena

South valley University

Prof. Dr.

Hala Ezz Eldeen Mohammad

Teacher of curriculum and teaching
methods of Science

Faculty of Education in Qena

South valley University

Abstract:

The aim of the research is to identify the effect of some self-organized learning strategies on the achievement motivation of industrial technical institutes students. The semi-experimental approach was followed. The research sample consisted of a group of first-year students at the Industrial Technical Institute in Qena to reformulate of the unit of (rules of motion) assigned to first-year students in industrial technical institutes, according to some self-organized learning strategies. The research used the following materials and tools: list of physical concepts, teacher's guide, student's handbook, achievement motivation scale. Scales were applied to the two groups (experimental - control). A pre-measurement using the aforementioned measurement tools is applied, besides teaching to the members of the experimental group using some self-organized learning strategies and to the members of the control group using the usual method, then conducting a post-measurement and analyzing the results, which indicated that there are statistically significant differences between the mean scores of the students of the experimental and control groups on the scale of Motivation for achievement in the post application in favor of the experimental group.

Keywords: some strategies of self-organized learning - achievement motivation

مقدمة

يتسم العصر الحالي بالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي في كافة المجالات وتنامي الاكتشافات والاختراعات العلمية التي جعلت العالم قرية صغيرة، الأمر الذي يضع علي عاتق المجتمع والمؤسسات التربوية مسئولية إعداد مواطن يتفاعل مع هذه التغيرات السريعة ويقدم الحلول للمشكلات وقضايا المجتمع المختلفة للمساهمة بالنهوض به والمشاركة الفعالة في صنع حضارة العصر الحالي والعصور القادمة.

ولما كانت مرحلة التعليم الفني المتوسط من المراحل التعليمية المهمة ، فهو العنصر الاستراتيجي والمكون الأساسي لاكتساب المهارات والمعارف التي يحتاجها الفنيون في كافة القطاعات لذا يحظى التعليم الفني المتوسط في معظم الدول باهتمام كبير حيث أنه المصدر الرئيسي في توفير العمالة الفنية المدربة علي أسس تكنولوجية علمية وعملية.

ودافعية الإنجاز تعتبر شرطاً أساسياً في عملية التعلم الجيد حيث توفر للطلاب الرغبة في البحث والمعرفة والمثابرة ، وتزيد من انتباههم واندماجهم في الأنشطة التعليمية ، كما أن لها دور في رفع مستوى الطلاب وإنتاجهم في مختلف المجالات والأنشطة الدراسية التي يواجهونها (أسامة جبريل أحمد ، ٢٠١٢) .
وتشير العديد من الدراسات إلي أهمية تنمية دافعية الانجاز في تعلم العلوم مما يساعد علي إقبال الطلاب علي الدراسة وإشباع حاجات النمو لديهم مثل دراسة (أسامة جبريل ، ٢٠١٢) التي توصلت إلي استراتيجية إثرائية مقترحة قائمة علي البنائية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسة (مجدي رجب ، ٢٠٠٧) التي توصلت إلي فاعلية الوحدة المقترحة المصممة وفق الأساس النظري والفلسفي للمنهج الرقمي في تنمية دافعية الإنجاز في تعلم العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ومن الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلاب استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وتهتم بالكيفية التي يبنها الطلاب في تحديد أهداف تعلمهم والتخطيط لها والمراقبة الذاتية لأدائهم (بن زروق، ٢٠١٤) .
ولقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (أحمد، ٢٠١٧)، دراسة (العمودي، ٢٠١٥)، دراسة (هنا عبده ، ٢٠١٢) علي أهمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ودورها في العملية التعليمية حيث تزيد من دور الطلاب الإيجابي في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقييمها أثناء عملية التعلم ،وتزيد من قدرتهم علي استخدام هذه المعلومات وتوظيفها في حل المشكلات التي تواجههم .
وبناء علي ما سبق يمكن أن تسهم استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية دافعية الإنجاز لدي طلاب المعاهد الفنية الصناعية وهو ما يحاول البحث الحالي التحقق منه

مشكلة البحث

تعتبر الدافعية للإنجاز من المتطلبات المهمة للتعلم ، فعلى الرغم من أن مبالغ طائلة تنفق سنوياً علي إنشاء الأبنية المدرسية ، وتوظيف الكوادر التعليمية وتجهيز المدارس والغرف الصفية ، واستخدام الإمكانات المتوفرة لضمان إفادة الطلاب من ذلك ، إلا أن هذه كله سيظل قليل الفائدة إذا لم يكن الطلاب راغبين في التعلم (صالح، ٢٠١٣).

ومما يؤخذ علي مناهج العلوم أنها جعلت الطلاب أكثر سلبية واكل ثقة بالنفس كما أدت إلي زيادة اعتمادهم علي الغير (أسامه جبريل ، ٢٠١٢) فهي لا تقدم لمواصلة التعليم مدي الحياة أو تنمية الدافع للإنجاز لديهم ولعل من معوقات تنمية الدافع للإنجاز لدي الطلاب أن كثيراً من أشكال النجاح تسهم فيه جهود الآخرين

وليس النجاح المعتمد علي القدرات الذاتية للطلاب والاعتقاد بعدم الاستقلالية أو الشعور بالكفاءة الذاتية لديهم لذي يجب توفير بيئة تعليمية تفاعلية تدفعهم للإنجاز . بالإضافة إلي ما سبق فقد لاحظ الباحث من خلال تدريسه لطلاب المعهد الفني الصناعي في مقرر الفيزياء أن تدريس المقرر يركز علي المعلومات والإلقاء والمناقشة باستخدام التسميع والتلقين ومن خلال إجراء مقابلات شخصية مع بعض معلمي الفيزياء ومناقشتهم وطرح بعض الأسئلة عليهم بهدف تقصي مدي امتلاك الطلاب لدافعية الإنجاز فقد اتضح ما يلي:

- ١- عدم رغبة الطلاب في تحمل المسؤولية .
 - ٢- لا يستطيعون إنجاز الأعمال والتغلب علي العقبات بكفاءة وبأقل وقت ممكن من الجهد .
 - ٣- عدم شعور الطلاب بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل .
 - ٤- غياب روح التحدي والإصرار لدي الطلاب .
 - ٥- عدم قدرة الطلاب التغلب علي الصعوبات التي تواجههم عند قيامهم بإجراء التجارب المعملية .
 - ٦- ليس لدي الطلاب القدرة علي المثابرة في المهام .
 - ٧ - عدم توجيه الطلاب أسئلة إضافية التي تتعلق بالموضوعات العلمية ويكتفون فقط بما يقوم المعلم بشرحه .
 - ٨- قصور واضح في ممارسة دافعية الإنجاز للطلاب داخل قاعات التدريس وعدم التفاعل المباشر والاستفادة من خبراتهم السابقة كما وجد أن يمارس دافعية الإنجاز فهي تظهر في صورة غير مكتملة وغير منتظمة الأمر الذي يجعل المعلم في أمس الحاجة إلي تكامل وتنظيم لدافعية الإنجاز .
- ومما سبق تتحدد مشكلة البحث في وجود قصور في دافعية الإنجاز لدي طلاب المعاهد الفنية الصناعية في مقرر الفيزياء .

سؤال البحث

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

- ما أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس مقرر الفيزياء على تنمية دافعية الإنجاز لدى طلاب المعهد الفني الصناعي ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلي:

التعرف علي أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس مقرر الفيزياء علي تنمية دافعية الإنجاز لدي طلاب المعهد الفني الصناعي .

مواد وأدوات البحث

- 1- كتيب الطالب: الخاص بصياغة موضوعات وحدة (قوانين الحركة) في ضوء بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً .
- 2- دليل المعلم : لتدريس موضوعات الوحدة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً .
- 3- مقياس الدافعية للإنجاز .

مصطلحات البحث

أولاً : استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

تري (هناء عبده ، ٢٠١٢) بأنها : مجموعة الأساليب والطرق التي يمكن للمتعلم من خلالها تنظيم الموقف التعليمي بما يحقق له مستوي أداء أفضل .
كما عرفها (Bartels, 2010) بأنها : العمليات الفعالة والبناءة التي بواسطتها يستطيع الطلاب القيام بالتنظيم الذاتي لأعمالهم وأفكارهم وانفعالاتهم بغية تحقيق الأهداف التعليمية

ثانياً: الدافعية للإنجاز

عرفها (أبو جادوا، ٢٠١١: ٢٩٢) الدافعية بأنها "الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك سلوك الطالب وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على استمراريته حتى تحقق الهدف.

كما عرفها (حسين غريب، ٢٠١٤: ١٢) بأنها استعداد الفرد و دخول رغبته إلى حيز التحقيق الفعلي لإنجاز نشاط معين تكون فيه معايير النجاح والفشل واضحة ومحددة ويشترط تحمل المسؤولين وبذل الجهد الممكن في وقت محدد والتخطيط المسبق له قصد توفير الجهد والوقت وذلك لتحقيق النجاح والامتياز في نشاط معين .

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

- ١- تأتي كمحاولة لتغلب علي أوجه القصور في أساليب واستراتيجيات التدريس المعتادة والشائعة في المدارس ومساييره للاتجاهات التربوية الحديثة في استخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا .
- ٢- قد يفيد البحث الحالي مخططي المناهج بمرحلة التعليم الفني تخصص الفيزياء في تخطيط وحدات دراسية باستخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا .
- ٣- توجيه اهتمام المسؤولين إلي تدريب المعلمين أثناء الخدمة علي استخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا .
- ٤- قد يفيد البحث الحالي باستخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا مصممي المناهج في التطوير من حيث إعداد وتصميم وتنفيذ وتقويم تلك المناهج .

فروض البحث

- حاول البحث الحالي اختبار صحة الفرض التالي :
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الدافعية للإنجاز في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

متغيرات البحث

- المتغير المستقل : بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا .
- المتغير التابع : الدافعية للإنجاز .

محددات البحث

التزم البحث الحالي بالمحددات التالية :

- ١- تطبيق تجربة البحث في المعهد الفني الصناعي بقنا .
- ٢- تطبيق تجربة البحث علي مجموعة من طلاب الفرقة الاولى بالمعهد .
- ٣- تدريس وحدة (قوانين الحركة) باستخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في التيرم الثاني لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢ .

مجموعة البحث

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الاولى وعددهم (٦٠) طالب بالمعهد الفني الصناعي بقنا وتم الاختيار بصورة عشوائية .

منهج البحث

استخدم البحث المنهج التجريبي التربوي القائم علي قياس أثر المتغير المستقل (بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً) علي المتغير التابع (الدافعية للإنجاز) لدي طلاب الفرقة الاولى بالمعهد وتم استخدام التصميم التجريبي القائم علي المجموعتين المتكافئتين تجريبية وضابطة مع قياس (قبلي - وبعدي) .

إجراءات البحث

للإجابة علي سؤال البحث والتأكد من صحة فرضه اتبع الباحث الخطوات الاتية :
أولاً: اعداد الدراسة النظرية للبحث من خلال الاطلاع علي الدراسات والادبيات والبحوث السابقة التي تناولت استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للإنجاز .
ثانياً: اعادة صياغة الوحدة وفقاً لبعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً:
تم اعادة صياغة الوحدة التي تمثلت في كتيب الطالب ودليل المعلم في ضوء ما تم الاطلاع عليه من الدراسات السابقة والمراجع العربية والاجنبية وفق الخطوات الاتية:

١- تحديد موضوعات الوحدة

تم إعداد الدروس المتضمنة بوحدة قوانين الحركة بأسلوب يساعد الطالب علي التعلم بشكل سهل كما يسمح له بالعمل والنشاط وتكوين الخبرات التعليمية التي تنمي قدرته علي الدافعية للإنجاز وتم بناء دروس الوحدة وفقاً لأهداف وفلسفة بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

وتتضمن الوحدة خمس موضوعات هي القوة والحركة ، التيار الكهربائي والمقاومة ،

أنواع المقاومات ، توصيل المقاومات وطرق قياسها، قانون أوم .

٢- تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة للوحدة

أ- استراتيجية التخطيط ووضع الاهداف

ب- استراتيجية طلب العون الاكاديمي من الاقران ، المعلمين ، الكبار

ج - استراتيجية تنظيم وتحويل المعلومات

د- استراتيجية التقويم الذاتي

٣- تحديد مصادر التعلم المستخدمة لتدريس الوحدة

- صور تعليمية لتوضيح موضوع الدرس .

- شرائح مصممه بواسطة power point توضح الاشكال الخاصة بكل درس

وتوضيح بعض المخططات التعليمية .

- الاستعانة ببعض مواقع الالكترونية المرتبطة بموضوع الدرس المتضمنة في
كتيب الطالب ودليل المعلم .
- بعض الكتب والمجالات العلمية التي تتناول موضوعات الوحدة المتضمنة في
كتيب الطالب ودليل المعلم .

٤- اختيار طرق التقويم المستخدمة في كتيب الطالب

- التقييم الجانب المعرفي
- التقييم الجانب المهارى
- التقييم الجانب القيمي
- التقييم ذاتي

٥- ضبط الوحدة (كتيب الطالب)

تم عرض كتيب الطالب في صورته الأولى علي الساده المحكمين لاستطلاع آراءهم
حول مدي وضوح تعليمات الوحدة ، والصحة اللغوية والعلمية للمحتوي ، ومدي
مناسبة المحتوى العلمي للأهداف التعليمية ، ومدي مناسبتها لمستوي طلاب الفرقة
الاولي بالمعهد الفني الصناعي وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات التي
أخذت في الاعتبار عند اعداد الصورة النهائية .
إجراء تجربة الاستطلاعية للبحث :

تم تطبيق الوحدة علي مجموعة استطلاعية وعددها (٣٠) طالب من طلاب المعهد
الفني الصناعي بقنا في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، وذلك لتأكد من مدي مناسبة
الوحدة من حيث الاهداف والانشطة وأساليب التقويم ، وتم حصر الصعوبات التي
واجهت الطلاب لمراعاتها أثناء عملية التطبيق الاساسية ، وأسفرت التجربة
الاستطلاعية عن تعديل صياغة بعض الاسئلة والانشطة والزمن اللازم لتنفيذ بعض
الانشطة ، وبعض إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين ، تم التوصل
إلي الصورة النهائية للوحدة المقترحة (كتيب الطالب) ، وأصبح صالحاً للتطبيق .

٦- دليل المعلم :

تم اعداد دليل المعلم لكي يكون مرشداً وموجهاً ومصدراً تعليمياً له ، ويساعده علي تحقيق الاهداف التعليمية المحددة :

أ- مكونات دليل المعلم : ويحتوي الدليل علي المكونات الآتية :

١- أهداف دليل المعلم .

٢- أهمية علم الفيزياء.

٣- نبذة عن بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً .

٤- الوسائل و الأدوات التعليمية .

٥- ارشادات عامه للمعلم ودوره في التدريس .

٦- الأهداف العامة لوحدة القوة والحركة .

٧- تخطيط و تنفيذ الدروس وفقاً لبعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (المحتوى

التعليمي) حيث تتضمن خطة كل درس ما يلي :

أ- الأهداف السلوكية للدرس

ب- الأدوات والأنشطة المطلوبة واوراق عمل لكل درس

ج- مفاهيم الدرس

د- خطوات السير في الدرس (التهيئة - أنشطة إضافية وتكليفات - التقويم النهائي)

٨- الخطة الزمنية للوحدة

ب- ضبط دليل المعلم :

لضبط دليل المعلم تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين لاستطلاع آراءهم

حول مدي مناسبة دليل المعلم لما يلي :

- صياغة الاهداف الاجرائية لكل موضوع صياغة سلوكية تمكن المعلم من تحقيقها

وقياسها

- سهولة ووضوح الاساليب المستخدمة .

أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس مقرر الفيزياء على تنمية الدافعية للإنجاز لدى

طلبة المعهد الفني الصناعي بقنا

أ/ جمال عبدالله أحمد النوبي

د/ هالة عز الدين محمد

أ.د/ رفعت محمود بهجات

- مدي مناسبة الادوات والاجهزة والانشطة التعليمية المستخدمة لتحقيق أهداف الوحدة

-تنوع أساليب التقويم الواردة بدليل المعلم بشكل يمكن المعلم من معرفة مدى تحقيق اهداف البحث .

- مدي مناسبة أسلوب عرض الدليل للأنشطة والتدريبات المستخدمة للطلاب .

- مدي تسلسل وارتباط عناصر دليل المعلم .

- مدي مناسبة الصياغة العلمية واللغوية للدليل .

-إضافة أية مقترحات أخرى .

وبالتالي أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات التي أخذت في الاعتبار عند اعداد الصورة النهائية واصبح صالحاً لتطبيقه في تجربة البحث .

ثانياً: مقياس الدافعية للإنجاز

تم اعداد المقياس وفق الخطوات التالية :

١- الهدف من المقياس

يتمثل الهدف من المقياس في التعرف علي مستوي الدافعية للإنجاز ومقياس مدي

نموه لدي مجموعة البحث من طلاب الفرقة الاولى بالمعاهد الفنية الصناعية .

٢- تحديد أبعاد المقياس

بعد الاطلاع علي بعض الادبيات التي تناولت مقياس الدافعية للإنجاز ومنها

(Wigfild,2002) ، (Zelick,2007) تم تحديد أبعاد لمقياس الدافعية للإنجاز

كما يلي :

أ- مستوي الطموح :

ما يأمل الفرد تحقيقه من أهداف ، ومحاولة تحقيقها بتحديد مستويات عليا من

العمل المدرسي في ضوء خطط محدهه ينوي القيام بها .

ب- المثابرة :

حرص الفرد علي أداء ما يوكل إليه من أعمال والتمسك بها وعدم تركها قبل الانتهاء منها علي الرغم من وجود عقبات تعترض طريقه ، وبذل المزيد من الجهد في أدائها حتي لو كانت مملة .

ج- الاستمتاع بتعلم الفيزياء :

استخدام الفرد لقدرته العقلية في الفصل الدراسي ، واستمتاعه بتعلم كل ما هو جديد في الفيزياء ، وشعوره بالارتياح عندما يقوم بأعمال تتفق مع أهدافه .

د- التخطيط للمستقبل :

يتمثل في رسم خطة للأعمال التي ينوي الطالب القيام بها والشعور بأن ذلك من شأنه تفادي الوقوع في المشكلات وتوفير الوقت والجهد .

ه- المنافسة :

تتمثل في رغبة الطالب في الاعتراز الذاتي بالنجاح حيث يكون تنافسه مع ذاته في مواجهة قدراته ومعاييره الذاتية ، أو رغبة الطالب في التفوق علي الآخرين ويكون تنافسه في مواجهة المعايير التي يضعها الآخرون .

ن- تحمل المسؤولية :

تتمثل في الالتزام والجدية في أداء ما يكلف به الطالب من أعمال علي أكمل وجه ، وبذل المزيد من الجهد لتحقيقها .

٣- تعليمات المقياس

تم صياغة تعليمات المقياس التي تساعد الطلاب علي كيفية الاجابة ، وقد روعي وضوح اللغة ومناسبتها لمجموعة البحث ، وقد اشتملت التعليمات فكرة عن المقياس والهدف منه وكيفية الاجابة عن أبعاده الستة ، حيث ذكر مثالا توضيحياً لكيفية الإجابة عن كل بعد من أبعاده الستة .

٤- صياغة عبارات المقياس:

جاءت عبارات المقياس خماسية التدرج (موافق جداً - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق جداً) ، لأنها أكثر ملاءمة لهذا النوع من المقاييس ، كما ان هذه البدائل مناسبة لمستوى طلاب المعاهد الفنية الصناعية.

٥- مفتاح تصحيح المقياس وتقدير الدرجات:

نظراً لان المقياس يعتمد علي طريقة ليكرت Likert ذي التدرج الخماسي ، كما يحتوي علي عبارات موجبة تزيد من الدافع للإنجاز وعبارات سالبة تخفض الدافع للإنجاز تم وضع طريقة للتصحيح وفق الجدول الاتي :

جدول (١) تقدير عبارات الدافعية للإنجاز

العبارات	موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق جداً
العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٤٢) وأدنى درجة (٣٥)

٦- ضبط المقياس :

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي السادة المحكمين وذلك بهدف التعرف علي مدى ملاءمة صياغة العبارات ومضمونها واتساقها مع أبعاد المقياس ، وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات التي أخذت في الاعتبار عند اعداد الصورة النهائية .

٧- إجراء تجربة استطلاعية للمقياس :

تم تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الاولى للمعاهد الفنية الصناعية (فصل ١/٥) بالمعهد الفني الصناعي بقنا وذلك في نهاية الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م ، وبلغ عدد افراد المجموعة (٣٠) طالب ، وذلك لتحديد كل من :

- مدى وضوح تعليمات المقياس .
- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة المقياس .
- حساب معامل الصدق والثبات للمقياس .

مدى وضوح تعليمات المقياس:

اتضح من التجربة الاستطلاعية ان تعليمات المقياس واضحة للطلاب حيث لم يستفسر أي منهم عن أي بند فيها مما يوحي للاطمئنان بسلامة التعليمات ووضوحها.

تحديد الزمن اللازم للمقياس:

تم حساب زمن تطبيق المقياس ، من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول طالب انتهى من الاجابة عن عبارات المقياس، والزمن الذي استغرقه اخر طالب انتهى من الاجابة عن عبارات المقياس ، وقد وجد أن الزمن المناسب للإجابة عن عبارات المقياس هي (٤٠) دقيقة في المتوسط.

صدق مقياس:

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي السادة المحكمين وذلك بهدف التعرف علي مدي ملاءمة صياغة العبارات ومضمونها واتساقها مع أبعاد المقياس ، وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات التي أخذت في الاعتبار عند اعداد الصورة النهائية .

ثبات المقياس:

استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق في التحقق من ثبات المقياس وذلك من خلال تطبيق المقياس مرتين متتاليتين علي المجموعة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع ، وقد تم حساب معاملات ثبات أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز وكذلك الدرجة الكلية للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات الثبات (الفا كرونباخ) لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل

أبعاد المقياس	معامل الثبات
المتابرة	٠,٨٣
مستوي الطموح	٠,٧٩
الاستمتاع بتعلم الفيزياء	٠,٨٠
التخطيط للمستقبل	٠,٧٨
المنافسة	٠,٨١
تحمل المسؤولية	٠,٧٧
المقياس ككل	٠,٨٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز تراوحت بين (٠,٧٧ - ٠,٨٣) وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٨٠) ، مما يؤكد أن المقياس وأبعاده يتميز بدرجة عالية من الثبات .
 مدي المقياس :

عن طريق حساب مدي مقياس الدافعية للإنجاز توصل الباحث الي الجدول الاتي :

جدول(٣)

مرتفع	متوسط	منخفض	المستوي المدي
١٠٧ - ١٤٢	٧١ - ١٠٦	٣٥ - ٧٠	

لاحظ الباحث أن متوسط درجات الطلاب لمقياس الدافعية للإنجاز في مقرر الفيزياء يساوي (٦٩) وهو يقع ضمن مدي (٣٥-٧٠) ما يعني أن مستوى الدافعية لدى الطلاب منخفض .

الصورة النهائية للمقياس:

وفى ضوء نتائج التطبيق الاستطلاعي والمعالجات الاحصائية التي لوحظ من خلالها ان المقياس يتمتع بمستوى عالي من الصدق والثبات وبعد تدوير محاور المقياس اصبح المقياس فى صورته النهائية صالحاً للتطبيق، ويتكون من (٣٤) فقرة موزعة على ٦ أبعاد ، والجدول التالي يبين الارقام المكونة للمقياس وارقام فقراتها.

جدول (٤)

توزيع عبارات مقياس الدافعية للإنجاز علي أبعاده الفرعية الستة

العدد الكلي للعبارات	أرقام العبارات		أبعاد المقياس
	السالبة	الموجبة	
٦	٣٣-٣١	٣٤-٣٢-٣٠-٢٩	المثابرة
٨	١٢-١١-١٠-٩-٧	٨-٦-٥	مستوي الطموح
٤	٤	٨-٦-٥	الاستمتاع بتعلم الفيزياء
٤	١٥-١٣	١٦-١٤	التخطيط للمستقبل
٧	٢٢-٢٠-١٨-١٧	٢٣-٢٠-١٩	المنافسة
٥	٢٨-٢٧-٢٥	٢٦-٢٤	تحمل المسؤولية
٣٤	١٧	١٧	العدد الكلي

تجربة البحث :

أولاً: الهدف من تجربة البحث

هدفت تجربة البحث إلي " أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس مقرر الفيزياء علي تنمية الدافعية للإنجاز "

ثانياً: الاجراءات الادارية الممهدة لتنفيذ تجربة البحث :

وتم ذلك وفقاً للخطوات التالية :

١- اختيار عينة البحث :

بناء على خطاب موجه من كلية التربية بقنا للسيد رئيس الجهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء بالقاهرة ، تم الحصول على الموافقة من مدير الادارة العامة بالجهاز بتسهيل مهمة الباحث العلمي بعد موافقة السادة المشرفين علي تطبيق التجربة الاساسية للبحث الحالي ، تم أخذ موافقة الجهة المسؤولة وهي الكلية التكنولوجية بجنوب الوادي علي تطبيق البحث بالمعهد الفني الصناعي بقنا .
تم اختيار عينة عشوائية تتكون من (٣٠) طالب بالمعهد الفني الصناعي بقنا لإجراء التجربة الاستطلاعية ، أما العينة الاستطلاعية الاساسية التي طبقت عليها تجربة البحث كانت طلاب فصل ٥/١

جدول (٥)

المعهد	الفصل	عدد الطلاب
الفني الصناعي بقنا	٥/١	٣٠

٢- توفير الامكانيات المادية :

تم إعداد وتجهيز نسخ من دروس الوحدة ، وتسجيلات صوتية لبعض في دروس الوحدة ، وفيديوهات تعليمية ، ومخططات توضيحية ، وصور تعليمية ، وعروض تقديمية (power point) على فلاشه تعرض بواسطة الحاسب الآلي ، وجهاز عرض (Data show) .

ثالثاً: التصميم التجريبي لإجراء تجربة البحث :

اعتمد البحث الحالي على تصميم التجريبي

١- تطبيق أدوات القياس قبلياً :

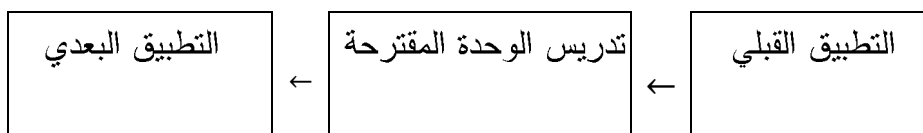
تم تطبيق أدوات القياس (مقياس الدافعية للإنجاز) على مجموعة البحث قبل تدريس الوحدة ، وقد روعي عند التطبيق القبلي لأداة القياس تعريف الطلاب بأدوات البحث ، والتعليمات والعبارات ، والتأكيد علي الالتزام بالوقت المحدد بكل أداة ، وبعد الانتهاء من تطبيق الادوات تم تصحيحها وفق مفتاح التصحيح المعد لذلك ، ورصدت النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها .

٢- تدريس الوحدة علي مجموعة البحث :

بعض ضبط المتغيرات وتعريف عينة البحث بالتجربة وأهدافها وإجراء التطبيق القبلي لأدوات القياس ، قام الباحث بتدريس الوحدة لطلاب مجموعة البحث ، وقد أظهر الطلاب وشارك معظمهم في المناقشات المتعلقة بالأنشطة ، وحيث استغرق تدريس الوحدة .

٣- تطبيق أدوات القياس بعديا :

بعد دراسة الطلاب لدروس الوحدة ، تم تطبيق أداة القياس علي مجموعة البحث ، ثم تم تصحيح أداة القياس ، وبذلك تمت تجربة البحث ، ثم رصد الدرجات للطلاب الكلية ، وتم معالجة البيانات الاحصائية باستخدام برنامج (SPSS) ، وذلك لتحليل نتائج البحث وتفسيرها في ضوء فروض البحث ، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث .



شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

جدول (٦)

الجدول الزمني لتدريس موضوعات الوحدة للمجموعة التجريبية

الزمن	عدد الحصص	العنوان	الدرس	الوحدة
٩٠	٢	القوة والحركة	الدرس الاول	الفصل الأول
٩٠	٢	التيار الكهربى	الدرس الثانى	
٩٠	٢	أنواع المقاومات	الدرس الثالث	

أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس مقرر الفيزياء على تنمية الدافعية للإنجاز لدى
طلبة المعهد الفني الصناعي بقنا

أ / جمال عبدالله أحمد النوبي

د/ هالة عز الدين محمد

أ.د / رفعت محمود بهجات

الوحدة	الدرس	العنوان	عدد الحصص	الزمن
الفصل الثاني	الدرس الرابع	توصيل المقاومات وطرق قياسها	٢	٩٠
	الدرس الخامس	قانون أوم	٢	٩٠
		مراجعة	٢	٩٠
	المجموع		١٢	٥٤٠

نتائج البحث وتفسيرها : بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث و إجراء عملية القياس البعدي لأدوات القياس ، تم تصحيح أدوات القياس و تدوين البيانات في جداول تمهيدا لمناقشتها وتفسيرها في ضوء اختبار صحة فروض البحث .
*مناقشة صحة الفرض للبحث :

جدول (٧)

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأبعاد مقياس
الدافعية للإنجاز

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	درجات الحرية	الضابطة		التجريبية		المجموعة الأبعاد
			ن _٢ = ٣٠		ن _١ = ٣٠		
			٢ع	١ع	٢ع	١ع	
غير دالة	٠.١١٥	٥٨	١.١٧٧	٩.١٧	١.٠٦٤	٩.٢٠	المثابرة
غير دالة	٠.٦٦٤	٥٨	١.٨١٠	١٥.٠٣	١.٢٥١	١٤.٧٧	مستوي الطموح
غير دالة	٠.٨٩٢	٥٨	٢.١٥٢	٦.٥٠	١.١٨٥	٥.٩٠	الاستمتاع بتعلم الفيزياء
غير دالة	٠.٥٧٩	٥٨	٣.٣٢٩	١٢.٧٧	٢.٣٩٧	١٢.٣٣	التخطيط للمستقبل
غير داله	٠.٦٣٩	٥٨	١.٦١٧	٩.٠٧	١.١٧٧	٨.٨٣	المنافسة
غير داله	٠.٨٤٧	٥٨	٢.٨٣٨	٩.٥٠	١.١٠٦	٨.٨٧	تحمل المسؤولية
غير داله	٠.٩٨١	٥٨	٩.٤٩١	٦١.٨٣	٢.٩٥٢	٥٩.٩٠	النتيجة الكلية

أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس مقرر الفيزياء على تنمية الدافعية للإنجاز لدى
طلبة المعهد الفني الصناعي بقنا

أ.د/ رفعت محمود بهجات د/ هالة عزالدين محمد أ/ جمال عبدالله أحمد النوبي

يتضح من الجدول السابق (٧) أنه لا يوجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة احصائية مما يدل على تحقق التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز.

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	درجات الحرية	التجريبية بعدي		الضابطة بعدي		المجموعة الأبعاد
			ن = ٢٠ = ٣٠		ن = ١٠ = ٣٠		
			٢٤	٢٢	١٤	١٢	
دالة	١٨.٦٦٢	٥٨	١.٨٥١	١٦.٧٧	١.١٢٦	٩.٢٠	المثابرة
دالة	٣٥.١٠١	٥٨	٢.٢٤٩	٣٥.٦٧	١.٨٦٤	١٥.٢٠	مستوي الطموح
دالة	٢٣.٥٢٩	٥٨	١.٠٦٦	١٧.٣٧	٢.٢٧٩	٦.٣٣	الاستمتاع بتعلم الفيزياء
دالة	٢٥.٨٧٣	٥٨	١.٥٢٥	٣١.٨٧	٣.٦١٤	١٢.٣٨	التخطيط للمستقبل
دالة	٣٥.٨٥١	٥٨	١.٠١٥	٢٣.٧٣	١.٦٤٧	٩.١٠	المنافسة
دالة	٢٤.٧٧٤	٥٨	١.١٤٣	٢٧.٩٣	٢.٨٩٧	٩.٥٣	تحمل المسؤولية
دالة	٤٠.٣١٧	٥٨	٣.١١١	١٥٣.٣٣	٩.٦٥٣	٦٢.١٧	درجة المقياس ككل

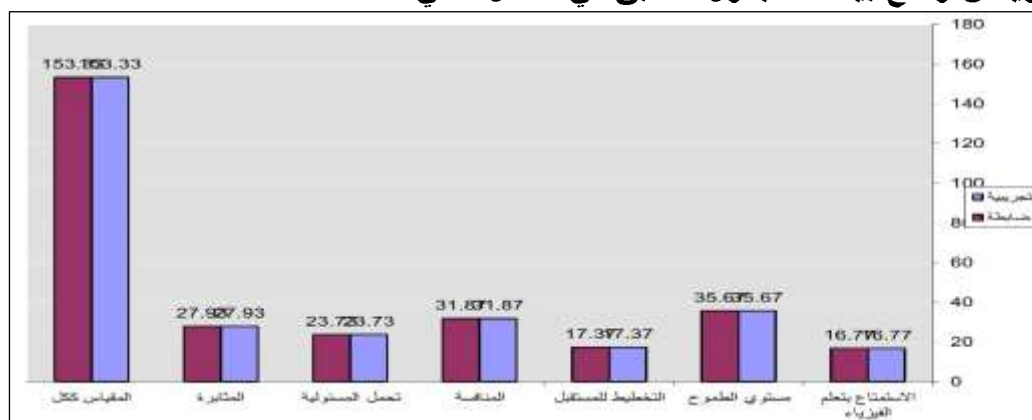
أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس مقرر الفيزياء على تنمية الدافعية للإنجاز لدى
طلبة المعهد الفني الصناعي بقنا

أ/ جمال عبدالله أحمد النوبي

د/ هالة عزالدين محمد

أ.د/ رفعت محمود بهجات

ويمكن وضع بيانات الجدول السابق في الشكل الآتي



شكل (٢) : متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للدافعية للإنجاز

وجود فرق دال احصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز عند كل بعد من أبعاده الستة وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وقد جاءت قيم (ت) المحسوبة دالة عند مستوي (٠.٠١) وهذه النتائج تدل علي أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية الدافعية للإنجاز في نتائج الابعاد المختلفة للمقياس كل بعد علي حده لدي طلاب المجموعة التجريبية .

توصيات البحث :

١- إعادة النظر في طرق ، واساليب ، واستراتيجيات التدريس المتبعة في تدريس الفيزياء ، واستخدام طرق واستراتيجيات حديثة تشجع المتعلم على التعاون وحل الأنشطة والبحث عن المعلومة ، وتثير دافعيته للإنجاز كاستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً .

٢- اعادة صياغة موضوعات علمية في مقررات الفيزياء لصفوف متنوعة ومراحل تعليمية مختلفة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً .

٣- تقديم دورات تدريبية للمعلمين لكيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة كبعض

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لكي يتمكنوا من تنفيذها مع الطلاب.

٤- توعية معلمو الفيزياء بأهمية الاستراتيجيات المعتمدة على الانترنت والتقنيات

الحديثة ، وكذلك الاستراتيجيات التي تنمي الدافعية للإنجاز والتي تمكن المتعلم

من التعلم الذاتي حسب سرعته وإمكانيته .

٥- الاهتمام بالتقنيات الحديثة في مجال التعليم لتطوير تقديم المحتوى للطلاب .

البحوث المقترحة :

في ضوء مشكلة واجراءات ونتائج البحث التي تم التوصل اليها يمكن صياغة عدد

من البحوث المكتملة لهذا البحث ، ويمكن عرض أهمها فيما يلي :

• بناء وحدات مقترحة باستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لطلاب

المعاهد الفنية الصناعية .

• تطوير مناهج العلوم بصفه عامة والفيزياء بصفة خاصة في ضوء

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً .

• استخدام مداخل تدريسية وأساليب واستراتيجيات أخرى لتنمية الدافعية

للإنجاز

• بناء برنامج تدريبي لمعلمي الفيزياء بالتعليم الفني الصناعي علي استخدام

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً .

• تقويم مناهج الفيزياء في المراحل الدراسية المختلفة في ضوء قدرتها علي

تنمية الدافعية للإنجاز .

• اعداد برامج فيزيائية تخصصية لطلاب الفرقة الثانية بالمعاهد الفنية

الصناعية وقياس مدي كفاءتها .

• اجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي في وحدات أخرى من مناهج الفيزياء

بالمعاهد الفنية الصناعية .

المراجع:

أحمد، هيثم محمد عبد الخالق (٢٠١٦). العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب السنة التحضيرية جامعة الملك مسعود، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية، ١ (٧٣)، ٢١٩ - ٢٥٢.

أسامة جبريل أحمد عبدا للطيف (٢٠١٢) . إستراتيجية اثرائية مقترحة قائمة علي البنائية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ١٥ (٤)، ٤ - ١٧٠ .

الترتوري ، محمد معوض (٢٠٠٨) . دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي متوفر في www.dafatir.com/archive/index-pep/t-12107.html

السيد المراغي ، (٢٠٠٧) . استراتيجيات التدريس ، المدينة المنورة ، دار الزمان للنشر .

العمودي، هالة سعيد (٢٠١٥) . فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التدريس والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبة المعلمة تخصص العلوم بكلية التربية جامعة أم القرى ، مجلة التربية العلمية ، مصر، ١٨ (٤) ، ١٩ - ٥١ .

بن زروق وآخرون (٢٠١٤). والتي هدفت الي الكشف عن العلاقة بين
استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بالفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز الدراسي
لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

حسن غريب (٢٠١٤). نحو قياس سيكولوجي معرفي لأبعاد الأداء الدراسي
(المهارات الاكاديمية - التفاعل الدراسي ، المستويات المعرفية)
وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلبة العلوم
، رسالة دكتوراه في علم النفس ، جامعة الجزائر ٢.

حياة علي، محمد رمضان (٢٠٠٧) .فاعلية المهام الكتابية المصحوبة بالتقويم
الجماعي في تنمية التفكير التوليدي ودافعية الإنجاز وتحصيل الفيزياء لدى
طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة التربية العلمية ، ١٠ (٢) ، ١٢١ -
١٧٠

صالح أبو جادو (٢٠١١) .علم النفس التربوي. ط (٨)، الأردن، عمان: دار
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مجدي رجب (٢٠٠٧) .فاعلية نموذج مقترح لوحدة دراسية في العلوم وفقاً للمنهج
الرقمي في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي ودافعتهم للإنجاز ،
مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ١٠ (٣)، ١ -
٤٦

نوال عبدالفتاح فهمي خليل (٢٠٠٨) . أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية
التحصيل والفهم العميق ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الصف الخامس
الابتدائي في مادة العلوم ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة
التربية العلمية ، ١١ (٤) .

أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس مقرر الفيزياء على تنمية الدافعية للإنجاز لدى
طلبة المعهد الفني الصناعي بقنا

أ.د/ رفعت محمود بهجات د/ هالة عزالدين محمد أ/ جمال عبدالله أحمد النوبي

هناك عبده علي (٢٠١٢) . أثر التفاعل بين استراتيجيات التدريس واستراتيجيات
التعلم المنظم ذاتياً والاسلوب المعرفي علي التحصيل في مادة العلوم لدي
طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة التربية العلمية ، ٥ (٤) .

المراجع الاجنبية :

Bartels, J.; Magun-Jackson, S. & Ryan, J. (2010). Dispositional Approach-Avoidance Achievement Motivation and Cognitive Self-Regulated Learning: The Mediation of Achievement Goals. Individual Differences Research, 8(2), 97-110.

Beishuizen, J., & Steffens, K. (2011). A conceptual framework for research on self-regulated learning. In R. Carneiro, P. Lefrere, K. Steffens & J. Underwood (Eds.) Self-regulated learning in technology enhanced learning environments a European perspective.(pp.3-19) Nottingham: Nottingham Trent University.

Wigfield, Allan (2002) : Development of Achievement Motivation
Academicpress, California.

Zelick, paular. (2007): Issues in the psychology of
Motivation, Novascience publishers, New
York, Bf, 181 - 504.